

الشريةة

ذكر السنن والإيمان بأن D خلق خلقه للجنة ومن شاء خلقه للنار من علم قد سبق وجرى به القلم .

بسم الله الرحمن الرحيم .

قال محمد بن الحسين رحمة الله : المحمود الله على كل حال والمصطفى رسول الله A وعلى آله أجمعين .

ويقال لمن خالف هذا المذهب الذي بيناه في إثبات القدر من كتاب الله D : .

اعلم يا شقي أنا لسنا أصحاب كلام والكلام على غير أصل لا تثبت به حجة وحجتنا كتاب الله D وسنة رسول الله A وقد ذكرنا ما حضرنا ذكره من كتاب الله D وقد قال الله D لنبيه A : { لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون } فقد بين A لأمة ما فرضه الله D عليهم من أداء فرائض واجتناب محارمه ولم يدعهم سدى لا يعلمون بل بين لهم شرائع دينهم فكان مما بينه لهم : إثبات القدر على نحو مما تقدم ذكرنا له .

وهي سنن كثيرة سنذكرها أبواباً لا تخفى عند العلماء قديماً ولا حديثاً ولا ينكرها عالم بل إذا نظر فيها العالم - إن شاء الله تعالى - زادته إيماناً وتصديقاً وإذا نظر فيها جاهل بالعلم أو بعض من قد سمع من قدرى جاهل بكتاب الله D وسنن رسوله A وسنن أصحابه ومن تبعهم بإحسان وسائر علماء المسلمين B هم فإن أراد الله D به خيراً - كان سماعه لها سبباً لرجوعه عن باطله وإن تكن الأخرى فأبعده الله وأسحقه